

Distr.: General
7 January 2016

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون

البند ١٠٨ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية
السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

إلحاقاً برسائلنا السابقة، وخاصة رسالتنا الصادرة بالرمز S/2015/933، واستمراراً
لاعتداءات طائرات ما يُسمى بـ "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية،
على سيادة الجمهورية العربية السورية، وقيامها باستهداف المنشآت النفطية والغازية والبني
التحتية الاقتصادية بحجة ملاحظة تنظيم "داعش" الإرهابي، قامت طائرات التحالف
المذكور يوم الثلاثاء ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بقصف محطة كبيبة النفطية التابعة
لشركة الكوكب للنفط في محافظة دير الزور، حيث أدى الاعتداء إلى تدمير خزاني معالجة
للنفط، اللذين تبلغ سعة الواحد منهما خمسة آلاف متر مكعب، وإلى تدمير ستة خزانات
لتجميع النفط سعة كل منهم ألف متر مكعب، وإلى تدمير مباني المحطة ومنشآت نُظِم
التحكم فيه، بالإضافة إلى مخيم الشركة الصينية التي قامت بإنشاء المحطة.

كما استهدف "طيران التحالف"، في ذات التاريخ، مبنى الإدارة والتحكم في محطة
مركرة الغازية التابعة للشركة السورية للغاز، وهي محطة تقوم بمعالجة الغاز الخام، ولا يوجد
نفط يُمكن سرقة منه، وبالتالي فإن قصفها غير مبرر.



وبتاريخ يوم الأحد، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، قام "طيران التحالف" باستهداف خط الغاز المسمى قطر ٢٤، الذي يُغذي محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في حقل العمر، مما أدى إلى توقف إمدادات الغاز عن معمل غاز دير الزور، وبالتالي خروج المعمل عن الخدمة.

اعتداءات ما يسمى بـ "التحالف الدولي" هذه، سبقتها سلسلة من الاعتداءات تسببت بخسائر اقتصادية ومادية كبيرة تُقدر بمئات الملايين من الدولارات، نذكر منها ما يلي:

- استهداف محطة تجميع النفط في حقل العمر، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.
- استهداف حقول العمر والتنك والجيدو، التابعة لشركة الفرات للنفط، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف محيط حقل العمر، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف حقل التنك، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف بئر أبو حردان ١٣٦، وآبار برغوث رقم ١٢٠ و ١٠٦ و ١٠٨، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف مواقع شركة الفرات للنفط، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف مضخات ترحيل النفط وملحقاتها في محطة الجفرا الرئيسة، والبالغ عددها ثمانية مع عداداتها وتجهيزاتها، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف معمل غاز العمر، ومحطة تجميع النفط الرئيسة في حقل العمر، وموقع محطة التجميع الفرعية GSA القريبة من معمل غاز العمر، ومحطة التجميع الفرعية GSB، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف مواقع حقل العمر، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف مرآب السيارات في محطة الجفرا، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف حقول العمر، والمالح، والسيجان، والأزرق، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

- استهداف مواقع محطة الجفرا، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف حقل التيم، مما أدى إلى اشتعال النيران في الحقل، في محافظة دير الزور، بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر.
- استهداف المحطة الرئيسية في حقل التيم، والمحطة الرئيسية في حقل الورد، وآبار نفط العمر مما أدى لاشتعال النيران في بعضها، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر.

وكانت طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية قد شنت عشرات الغارات على المنشآت الاقتصادية السورية بدلاً من الإغارة على "داعش" والسيارات التابعة له التي تقوم بنقل النفط السوري المسروق إلى تركيا، ولم تُقدم أية معلومات حول ذلك إلى الأمم المتحدة وفقاً لمقتضيات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ونرفق طي هذه الرسالة ملحقاً يشير إلى المنشآت النفطية التي قصفتها الطائرات الأمريكية في إطار حربها على سورية خلال الفترة الممتدة ما بين ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر و ١٥ كانون الأول/ديسمبر.

وفي هذا الصدد نشير إلى أن الجماعات الإرهابية المسلحة التي تنهب للنفط السوري وتجر به بشكل غير مشروع عبر قنوات تركية، لا تقوم بسرقة النفط من المحطات مباشرة، بل هي تقوم بسرقتها هذه من أماكن مجاورة لآبار النفط المنتشرة في حقول النفط السورية.

إن قصف "طيران التحالف الدولي" للمنشآت الاقتصادية والبنى التحتية، والتدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة من بعض الدول على الشعب السوري هما المسؤولان عن تفاقم الأوضاع الصعبة التي تمر بها سورية.

وفي ضوء هذا التدبير المتعمد للمنشآت النفطية والاقتصادية، فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ بحقها في مطالبة دول التحالف الأمريكي بدفع التعويضات لسورية جراء هذا التدمير باعتباره حق ضمنه لها القانون الدولي.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السبعين للجمعية العامة في إطار البند ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

المندوب الدائم

السفير

(توقيع) بشار الجعفري

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

اسم الشركة	اسم المحافظة تاريخ الحادث	توصيف الحادث	مكان الحادث	الضرر الناتج عن الحادث
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على محطة تجميع النفط في حقل العمر	حقل العمر	قصف أحد خزانات تجميع النفط وفيه كمية حوالي ٣٠.٠٠٠ برميل نפט مما أدى إلى احتراق الخزان بالكامل - قصف ضواغط الهواء ومضخات الترحيل حيث دمرت بالكامل (علما أنه تم قصفها سابقا) - إصابة بناء معمل الطاقة بشظايا أدت إلى تحطم النوافذ وبعض الأضرار في بناء المحطة
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مواقع في حقول شركة الفرات للنفط	حقول (العمر - التنك - الجيدو)	قصف محطة معالجة المياه الرئيسية ومجمع حقن المياه في حقل العمر، مما أدى إلى تضرر الأنابيب وبعض الصمامات، علما بأن هذه المنطقة تعرضت للقصف سابقا - قصف مرآب في ساحة المستودعات عند مخزن الكيماويات في حقل العمر، مما أدى إلى تدمير المواد الكيماوية وبراميل الزيوت بشكل كامل، وقد تأثرت وحدات حقن المواد الكيماوية المخزنة في المستودعات بتقوُب نتيجة الشظايا المتطايرة من جراء القصف - قصف ساحة المرآب القديم في حقل العمر، مما أدى إلى تضرر بعض الروانع والصهاريج القديمة الموجودة في الساحة - قصف مناخل سرقة النفط في حقلي التنك والجيدو.
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مواقع في محيط حقل العمر	محيط حقل العمر	تم قصف المواقع التالية: منطقة البرغوث - أبو راسين - أبو حردان - المالح التابعة لحقل التنك
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على حقل العمر	حقل العمر	قصف المرآب - مستودعات الزيوت والمواد الكيماوية - تجمع الآليات في ساحة المرآب وهي مواقع تم قصفها سابقا
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على حقل التنك	حقل التنك	قصف إحدى خزانات ترحيل النفط، مما أدى إلى انفجاره وحدوث حريق - تدمير مضخان ترحيل النفط - تدمير المضخات المساعدة للترحيل - تدمير مجموعة التوصيلات ما بين خزانات الترحيل والمضخات - قصف بعض مواقع الآبار في محيط حقل التنك - تدمير خزانات مياه حقن الآبار عدد اثنين - تدمير مجمع النفط - تدمير مجمع الغاز - أضرار بشكل عام للمحطة نتيجة تناثر الشظايا - تدمير مضخات الحقن (٢٠٠ بئر) عدد ثلاثة

اسم الشركة	اسم المحافظة تاريخ الحادث	توصيف الحادث	مكان الحادث	الضرر الناتج عن الحادث
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على بئر أبو حردان ١٣٦ + آبار برغوث (١٠٢-١٠٦-١٠٨)	حقول شركة الفرات	حريق البئر أبو حردان ١٣٦ - تم إطفاء الحريق بتاريخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مواقع للشركة في محافظة دير الزور	مواقع شركة الفرات في دير الزور	قصف خط غاز الحقن بين معمل غاز دير الزور ومحطة الجفرا - قصف محطة العزبة مكان تعبئة المكثفات مما أدى إلى احتراق خزانات تجميع النفط ١١٣-١١٤ وخروج المحطة من الخدمة - قصف محطة التنك الرئيسية
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مضخات ترحيل النفط وملحقاتها في محطة الجفرا الرئيسية والبالغ عددها ثمانية مع العدادات والتجهيزات	محطة الجفرا	تلف مضخات الترحيل الثمانية بالكامل
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" الساتر التراي حول بئر الجفرا ١١٦	حقول الجفرا	تضرر الساتر التراي
الشركة العامة للفوسفات والمناجم	حمص ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من طيران مجهول الهوية على منطقة مناجم الشرقية	مناجم فوسفات الشرقية	إصابة أجزاء من المصانع ومعمل الغسيل والمدينة السكنية
شركة الفرات للنفط	دير الزور ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قيام طيران ما يسمى بـ "قوات التحالف" بقصف المواقع التالية في حقول العمر: معمل غاز العمر - محطة تجميع النفط الرئيسية في حقول العمر - موقع محطة التجميع الفرعية GSA القريبة من معمل غاز العمر - محطة التجميع الفرعية GSB	حقول العمر	معمل غاز العمر (تضرر بعض أجزاء ضاغط التبريد K203B + تدمير ضاغط التبريد K203C بشكل كامل + تضرر المبادلات الحرارية ٩٢٩-٦٢٧ بشكل كبير - تدمير لوحات التحكم لتشغيل ضواغط التبريد بشكل كامل - تضرر خط الغاز الداخل إلى ضواغط التصدير بشكل جزئي - تضرر كابلات تغذية السولار بالمعمل بشكل جزئي) + محطة تجميع النفط الرئيسية (احتراق الخزان رقم ٥٠٢ سعته التخزينية ٥٠ ألف برميل بشكل كامل - ضرر وثقوب كبيرة في خزان تجميع المياه المرافقة رقم ٤٠٣ - تدمير المضخات ٢٦١٠٤ (الداعمة لتشغيل مضخات الـ ٢٠٠ بار) حقن المياه بشكل كامل + محطة تجميع النفط الفرعية GSA (تضرر بشكل جزئي على الفواصل ١٠٥-١٠٧ (ثقوب) وكذلك فاصل الضغط العالي رقم ١٠٣ - تدمير الفواصل بين الأنابيب بشكل كامل + محطة تجميع النفط الفرعية GSB (لا يوجد فيها أضرار)
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على محيط بئر الجفرا ١١٦	حقول الجفرا	

اسم الشركة	اسم المحافظة تاريخ الحادث	توصيف الحادث	مكان الحادث	الضرر الناتج عن الحادث
شركة الفرات للنفط	دير الزور ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مواقع في حقل العمر	حقل العمر	قصف بالقرب من محطة التجميع الرئيسية في حقل العمر، مما أدى إلى تدمير كرفانة عدد اثنان - قصف على مواقع آبار حقل الشاهل، ولا يوجد حرائق على الآبار
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على كراج السيارات في محطة الجفرا	حقل الجفرا	تدمير مظلة الكراج مع الأرضية ومواقف السيارات
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على محيط بئر الجفرا ١٠٤ ما بعد الساتر التراي للبئر	حقل الجفرا	
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على محيط بئر الجفرا ١١٦ ما بعد الساتر التراي للبئر	حقل الجفرا	
شركة الفرات للنفط	دير الزور ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف" على مواقع الشركة في دير الزور	حقول العمر - المالح - السيجان - الأزرق	المحطات الفرعية GSA-GAB-GSC التابعة لحقل العمر، مما أدى إلى أضرار في بعض خزانات تجميع النفط التابعة لهذه المحطات مما نجم عنه اندلاع حريق لمدة ثلاث ساعات وتم إخماده لاحقاً - مواقع تجميع النفط على آبار حقول المالح - السيجان - الأزرق
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قيام طيران ما يسمى بـ "قوات التحالف" بقصف مواقع في محطة الجفرا	محطة الجفرا	قصف غرفة التحكم Mcc room، مما أدى إلى تدمير أجزاء من بناء غرفة التحكم مع محتوياته مثل الخلايا الكهربائية والكابلات مع حواملها - قصف خزان معالجة الماء المنتج ٦٠١، مما أدى إلى تدمير الخزان بشكل كامل مع جميع الوصلات والمضخات والأجهزة الخاصة به - قصف الأنابيب في منطقة الفواصل، مما أدى إلى تخريب جميع الأنابيب في تلك المنطقة مع القواعد التي تحتها - قصف ساحة التخزين خلق بناء المستودع، مما أدى إلى تدمير المظلة مع المواد المتبقية بداخلها
شركة الفرات للنفط	دير الزور ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قيام طيران ما يسمى بـ "قوات التحالف" بقصف على حقل التيم للنفط في محافظة دير الزور، مما أدى إلى اشتعال النيران في الحقل لمدة ساعتين	حقل التيم	سيتم تقديرها لاحقاً
شركة دير الزور للنفط	دير الزور ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥	قيام طيران ما يسمى بـ "قوات التحالف" بقصف منطقة خزانات التصريف الإسمتية في محطة الجفرا		تدمير الخزانات مع الأغطية المعدنية ومضخات السحب المركبة عليها واشتعال بقايا النفط الموجود بداخلها